

روايات مصرية للجيب

# الأنوراها

للطيبات

## الغزو







# رصاصات واحدة

قصة بوليسية كاملة



من المؤكد أنني لا أتبع برامج ( التليفزيون ) .  
لقد كشفت في نفسي هذه الحقيقة . وأنا تقى ذلك  
البلاغ العاجل . من مبنى ( التليفزيون ) . عن مقعد  
الممثل ( وجه شوكت ) . وآخر أحد استوديوهات  
التمثيل . في أثناء تصوير أحداث مسلسل بونوسي  
جديد .

كتفته لأنني لم أكن قد سمعت من قبل . عن  
( وجه شوكت ) هذا . على أن عدم أن زعماني  
كلهم أكدوا لي أنه واحد من نجوم النصف الأول .  
بالسبعاء و ( التليفزيون ) .

و أنه كان كذلك .

و الواقع أن أول مرة أرى فيها ( وجه شوكت ) .  
لم تكن تسمح لي حتى يسأله عن عماله . فقد  
التفت به وهو جثة .  
جثة هامدة .

ولفت أنامل المكان لحظة . وبدت لي  
( التيكورات ) أشبه بفيل قديمة . لها صالة  
واسعة . سقف ( وجه ) في منتصفها . مصابيا  
برصاصات في قلبه مباشرة . رصاصة واحدة . أتت  
إلى مصرعه على الفور .  
وهي هدوء . أخربه . سألت المخرج ( يوسف  
محمود ) .

كيف حدث هذا ؟

كان الرجل مضطربا في شدة . وهو يقول :  
- أنت أرى كيف حدث هذا الخطأ . إننا تصور  
مسلسلا بوليسيا جديدا . والمفروض في هذا  
العشيد أن يواجه ( وجه ) ممثلا آخر . يدعى  
( اشرف حسن ) . ويعتبه بأنه يمتلك ذليل ذاته .  
فيخرج ( اشرف ) مدسه . ويطلق النار على  
( وجه ) . ونحن نستخدم رصاصات صوتية

فقط . في مثل هذه المشاهد . ولقد عبات لتمثيل  
ببببب . بهذه الرصاصات الصوتية الزائفة .  
ولست أدرى من الذي اضاف اليه رصاصة حقيقية .  
ليقتل ( وجه ) ممثلي .  
سألته بلبس الهدوء :  
- هل كان ذا ( وجه شوكت ) أعداء ؟

صمت لحظة مترددا . ثم قال :  
- لا يمكنك أن تقول أنهم أعداء بالمعنى  
المفهود . ولكن .

بتر عبارته بنفس التردد . فسألته في جزء  
- ولئن ماذا ؟

أجابني في اضطراب :  
- لقد كان - رحمه الله - شديدا العصبية  
و تعجرفية . وهذا - كما تعلم - يثير حفيظة  
البعض . وسخط البعض الآخر . ولقد كان هناك من  
يغتصون أسلوبه هذا . ومنذ بدأنا في تصوير مشاهد





هذا المسلسل ، تشاجر ( وجيه ) مع الجميع تقريباً ، ولكن اعتف هذه المشاجرات كانت مع ( حسام ) و ( أشرف )  
سألته :

- ( أشرف حسن ) ؟

أوما برأسه إيجاباً . وقال :

- نعم .. ( أشرف ) معتر جديده ، يبحث عن فرصته في العمل والتطور . ولقد دفعه هذا إلى التفات في أيام دوره ، مما جعل ( وجيه ) يتصور أن ( أشرف ) يحاول التفوق عليه ، فثار وتشاجر معه ، وهدده بأنه سيمتعه من العمل في أي فيلم آخر ، أو مسلسل تلفزيوني . يعمل هو به .

سألته لمي اهتمام :

- أنظن أن من الممكن أن يقتله . من أجل هذا ؟

هز كتفيه . قائلاً :

- من يدري ؟ ربما .

لم يكده يتعلق عبارته ، حتى اندفع نحونا سلب نحيل ، وسيم الملامح ، وهدف في ثورة :

- أنت كاذب ومطادع وحقيير يا ( يوسف )

أنت تعلم أنني لن أقتل ( وجيه ) أبداً .

فاد بشبك معه في علف . ولكنني استوففته في صرامة . وصحت به :

- مهلاً يا فتى .. إنه مجرد رأي .

صاح غاضباً :

- مجرد رأي ؟ لا أيها المفتش .. إنه اتهام صريح بالقتل .. ألم تسمع ما قاله ؟

أجبت في صرامة :

- فليكن .. دعنا لنعتبر اتهاماً صريحاً بالقتل ..

لقد تشاجرت مع ( وجيه ) ، وكنت لديك فرصة

وضع رصاصة حقيقية بالمسدس ، واطلاعتها

عليه . أليس كذلك ؟

صاح ( أشرف ) :

- ( يوسف ) أيضاً كانت لديه فرصة ممثلة .

فهو الذي عيا المسدس بالرصاصات الزمعة . وكان

يمكنه أن يضيف إليها رصاصة حقيقية . ثم أنه أكثر

من يكره ( وجيه ) هنا : لأن ( وجيه ) أقصد ألا

يعمل في فيلم من أخرجه بعد اليوم

أحتقن وجه ( يوسف ) ، وأرتبك في شدة . واثنا

التفت إليه ، وأسأله :

- اهذا صحيح يا ( يوسف ) ؟

لوح بكفه . قائلاً :

- إنه يقسم بهذا في كل مرة . ولن أقتله بسبب

لغوه السخيف هذا .

قلت في صرامة :

- كانت لديك تكبر فرصة لوضع الرصاصة

هتف في عصبية :

- أية رصاصة ؟ .. أنني أجهل حتى الفارق بين

الرصاصات الحقيقية والزائفة .. ( حسام ) وهدده هو

لتحير بهذا الأمر .

كانت للمرة الثانية ، التي ينكر فيها اسم

( حسام ) هذا . فسألته في اهتمام :

- ومن هو ( حسام ) ؟

أجابني في توتر :

- إنه المسئول عن كل الأسلحة النارية .

وأصوات الرصاصات المستخدمة في السينما . إنه

خبير رمالية ، وهو الذي أحضر المسدس

والرصاصات

فقرت في ذهني فكرة . جعلتني أسأله :

- أين المسدس يا ( يوسف ) ؟

أشار في مسدس موضوع بالقرب منه . وقال :

- ها هو ذا .

واخلق أنني في عصبية . وهو يضيف :



- بن اتسى أهد صوت الرصاصات الست . وهو  
تتطلق منه . بن المماء أبدا .

خاب لملى وأنا اطلع الى الممسس . فقد كان من  
النوع ذى المساقية المسورة . وهذا يفسد تلك  
النظرية . التري راودتني لحظة . فقد تصورت ان  
( حسام ) وضع رصاصة حقيقية . في مسورة  
الممسس . وتركه المخرج يضع الرصاصات  
الرائقة . دون أن يدري بوجود رصاصة حقيقية في  
المسورة . ولكن هذه الفكرة لا تصلح للأسف . إلا  
مع المسدسات الآتية . ولقد لمسك الممسس من  
طرفه في حذر لأفحصه . وشممت رائحة البارود  
من فوهته . ثم أخرجت مساقية الدوارة . ورايت  
رصاصات ما زالت تسفر داخل السجوف الست  
فسألت ( أشرف ) :

- اكن المفروض ان تطلق كل الرصاصات ؟  
أجابني في نون .

- نعم . ونكتفى رايت المماء تتفجر من صدر  
( وجيه ) . فأصابني الذعر . ولفيت الممسس  
جانبيا .

تصورت بالفعل حالة الذعر الشديد . التي يمكن  
أن تصيب مفتحاً عادياً . عندما يطلق النار على رجل  
ويقوله . فقلت :

- لم يكن الأمر سهلاً بالتأكيد .

ثم سألت ( يوسف ) :

- وأين ( حسام ) هذا ؟

نشار إلى شاب هادي . يقف بالقرب منا .  
وقال :

- تعال يا ( حسام ) .

تقدم لنا الشاب في هدوء . وتطلع الى بنظرات  
خاوية . فسألته

- لماذا تساجرت مع ( وجيه ) يا ( حسام ) ؟

أهتني جوابه . وهو يقول :

- كان رجلاً يغيثنا .

عنت أسأله :

- ولماذا تساجرتما ؟

هر كتفيه . قائلا :

- تهتني بالجهل . وادعى أنه أفضل من يلهم  
طبيعة الأسلحة النارية . وطلب فصلني من العمل .

نأملت لحظة . وهو ينطق عباراته بكل هذا  
الغضب . ثم سألته

- أين كنت . عندما وقع الحادث ؟

أجابني في هتو :

- خلف الأصوام كالمتقاع . اتناول كوباً من

الشاي . وانتظر المشهد التالي

قال ( يوسف ) :

- كان المفروض ان يتضمن المشهد التالي

حادثة قتل أخرى .

قلت في هدوء :

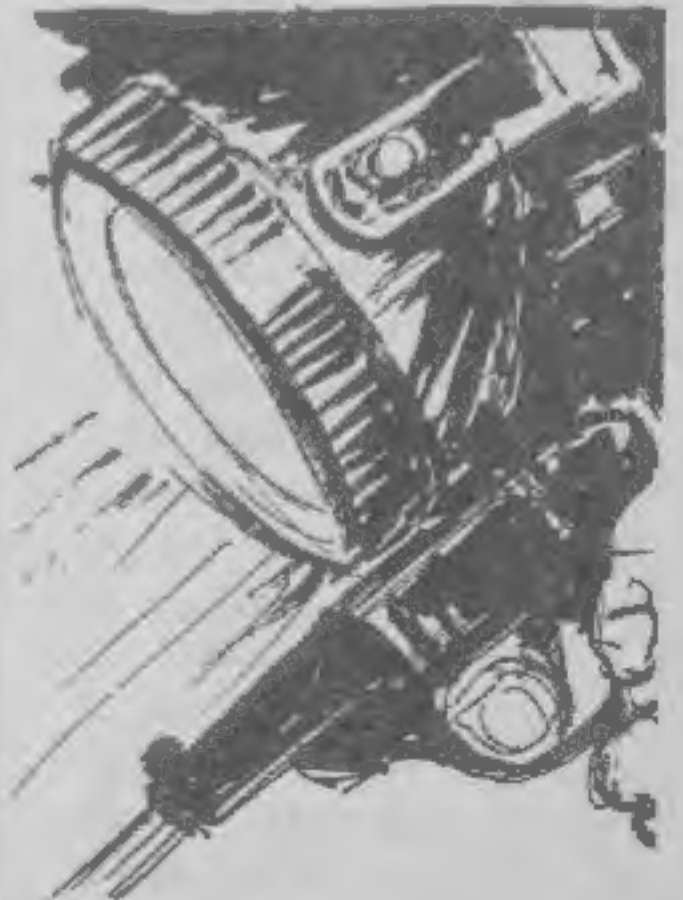


- فلقد حمد الله على نها لم تحدث .  
ثم أمسكت المسدس مرة أخرى ، ورحلت  
أمامه ، وأعيد فحصه - و  
رفحاء تعلقت عيني بخزانته  
وفجأة أيضا . عرفت الحز .

ثم أدركت كيف تم اتنيه إلى هذا على الفور . فقد كان  
الامر اوضح مما ينبغي . مما جعلني ارفع عيني إلى  
الرجال الثلاثة . وأقول في حماس :

- بالطبع . هذا هو الحل  
تطلعوا إلى في ذهنة . وقال ( اشرف ) في  
اضطراب :

- حل ماذا ؟  
أجبت في ارتياح :  
- حل القفز . لقد عرفت القاتل . وكيف لو كتب  
جريمته ، وكل ما ينقص هو سلاح الجريمة .  
قلت ( حسام ) في ذهنة :  
- سلاح الجريمة ؟ . ولكنك تعلمه بين  
أصابعك أيها العفش .  
ابتسمت وأنا أواجهه . قائلا في هدوء :



١ - لا يا عزيزي ( حسام ) . سلاح الجريمة في  
جيبك أنت .

رفع حاجبيه إلى أعلى . وعاد بخفضهما .  
مقننا :  
- معي لنا ؟

اتفتت عيون ( اشرف ) و ( يوسف ) في  
ذهنة . وأنا أقول له :  
- نعم يا ( حسام ) . أنت الذي قتل  
( وجيه ) . صحيح أنك لم تضع رصاصة حليقة  
في المسدس ، ولكنك أطلقت عنه هذه الرصاصة  
من خلف الاضواء . ودون أن ينتبه إليك أحد .  
في أثناء إطلاق ( اشرف ) الرصاصات الزائفة .

لم ينبس ( حسام ) ببنت شفة ، ولم يعترض .  
ولما اتابع :  
- لقد اتخذت قرارك بقتل ( وجيه ) . فأحضرت  
مسدس آخر . وضعت فيه رصاصة حليقة . ثم  
سكنت المسدس الخاص بالاستوديو ، مع  
الرصاصات الزائفة للاستد ( يوسف ) . وانظرت  
حتى بدأ ( اشرف ) يطلق الرصاصات الزائفة على  
( وجيه ) . وأطلقت قنار من مخبئك . على قلب  
( وجيه ) مباشرة . من مسدسك الآخر . أنت  
وحدهم كان يمكنك اصابة قلبه برصاصة واحدة  
مباشرة . لأنك الوحيد الذي يمتلك خبرة كافية  
بإرمية . ولكنك لم تنتبه إلى أن رصاصتك تضغط  
صوتا جديدا إلى المشهد . فلو فحصت المسدس  
المستخدم . لوجدت أن خزانته قد أطلقت خمس  
رصاصات فحسب . في حين أحصى المخرج ست  
رصاصات أثناء التصوير . ولا ريب أن عرض  
المشهد سيؤكد هذا . فمن أين أتت الرصاصة  
السادسة ؟ . إنها رصاصتك يا رجل . ليس  
كنك ؟

صمت لحظة . قبل أن يقول بهدوء المثير :  
- كان يستحق هذا .  
وكان هذا اعترافا منه بالقتل .  
واعتراف بنجاحي في حل هذه القضية .  
نجاحي لنا . ولقائون .

[ نعت بحمد الله ]

# الغزو



## قصة كاملة من الخيال العلمي

استمعوا .. سنتلظ الصورة ..

قالها ( سعيد ) وهو يتسم ابتسامة واسعة ،  
موجهها حديثه إلى زوجته وطفليه ، الذين استمعوا  
لبنقطة لهم هو تلك الصورة ، وسط الزهور  
الجميلة ، وضغط هو زر الانتقال ، وهو يمثل  
نفسه بصورة جيدة ، و ..

وفجأة اقتحم ذلك الرجل إطار الصورة ..

في نفس اللحظة التي ضغط فيها ( سعيد ) زر  
الانتقال ، كان ذلك الرجل يرث الثياب ، الشاحب  
الوجه ، المطلق للحية ، قد اقتحم الصورة ،  
واحتل مكانه إلى جوار الزوجة والطفلين ، قبل أن  
يتهاوى خلفهم في ثبات ..

وفي دهشة تمزج بالغيب ، أراح ( سعيد ) آلة  
التصوير عن عينيه ، وهتف :

- معذرة ، ولكن هل لك أن تتبعد قليلا عن

ال ..

انتبه فجأة إلى أن الرجل يحلق فيه بعينين  
جاحظتين ، ويشير إليه بأصابع متهاكة لحيلة ،  
وكانما يدعو إلى الاقتراب منه ، وشفتاه تلتهتان  
بهمهمة خافتة ، فتطلع إليه ( سعيد ) في دهشة  
زائلا الخبط ، وهم بالاقتراب منه على نحو  
غريزي ، لولا أن سمع زوجته تهتف في خوف :

- لا .. لا تقرب منه يا ( سعيد ) -

توقف لحظة ، ثم قال في تردد :

- أرجل مريض ..

هتفت وهي تتراجع ، وتجذب إليها طفلها :

- لا تقرب منه .. ربما كان مصابا بوباء ما ..

هم بالابتعاد عن الرجل بلفظ ، لولا أن خير

إليه أن وجه الرجل يبدو مألوفاً إلى حد ما ، ودفعته  
قوة عجيبة في أعماقه إلى الاقتراب منه ، على  
الرغم من صياح زوجته ، وتحذيراتها الهلعة ،  
فتحني نحو الرجل ، وعميق :

- ماذا تريد ؟

لمسكت الأصابع النحيلة المتهاكة تقبض على  
كفه ، وفان الرجل ، في لهجة أشبه بلهجة رجل  
بحضر :

- انتظني .. انتظ الأرض كلها ..

ردد ( سعيد ) في دهشة :

- الأرض ؟ .. ماذا تعني يا رجل ؟

ارتجفت كلمات أكثر وأكثر ، على شفاه  
الرجل ، وهو يقول :

- اقض عليه .. إنه طليعة الغزو .. أنتظني ..

ثم أطلق شهقة قوية ، وتراخت أطرافه كلها ،  
وفقدت عيناها نور الحياة ..

وفي رهبة وخوف ، هب ( سعيد ) واطفا ،

وتراجع في حركة حادة ، وهو يحلق في الرجل

المسجى أمامه ..

لقد مات ..

لقد انقاسه الأخيرة أممه ..

وهتفت زوجته في رعب :

- رأيت .. لم أحذر ؟ .. لم أحذر ؟ ..



ظلت تصرخ بالعبارة لون توقف . حتى وصل رجال الشرطة ، وراح ( سعيد ) يقص عليهم ما حدث ، ويشرح لهم كيف ظهر لرجل فجأة ، وكيف أنه لم ينتبه إلى وجوده ، حتى القحم إطار الصورة . و ...

وتوقف فجأة عن سرد ما لديه ، وبدأ التردد واضحاً على وجهه . على نحو جعل مفتش الشرطة يسماله في اهتمام :

.. ماذا حدث ؟ .. ما الذي أفطك إلى هذا الحد ؟ تطلع ( سعيد ) إلى وجه مفتش الشرطة لحظات في صمت ، قبل أن يغمقه :

.. لقد قال شيئا ، قبل موته .. ولكن .. أعفك أنك لن تصدقني أبداً .

أجابه مفتش الشرطة في حسم : أخبرني ما قاله أولاً ، ولتترك قضية التصديق والنفي هذه لما بعد .

تردد ( سعيد ) مرة أخرى . ثم قال : لقد ذكر شيئاً عن غزو الأرض ، وعن شيء ما ، أو شخص ما ، وصفه بأنه طبيعة الغزو وطلب مني القصص عليه ، و ...

لم يستطع تمام عبارته ، مع تلك النظرة المندمجة ، في عيني مفتش الشرطة . فبرز راسه متمتماً :

.. ألم أقل لك : أنك لن تصدقني أبداً ؟ ولكن المفتش قال في دهشة : أنت والى من أنه قال هذا ؟ هز ( سعيد ) كتفيه ، وقال : .. ولماذا أكتب ؟

أدار المفتش بصره في حيرة ، إلى حيث ينقلون جثة الرجل ، ثم عط شفتيه ، وقال : .. مسكين .. لا ريب أنه مجنون .. مجنون تماماً .

ثم اعتدل يسأل ( سعيد ) في اهتمام : ولكن أين يمكنني مقابلة ، لو اهتمجت إلى سماع أقوالك مرة أخرى ؟

التقط ( سعيد ) من جيبه بطاقة ليرة ، ناولها لمفتش الشرطة ، وهو يقول : .. ستجني معظم الوقت في معمل الخصاص ، فلما مصور محترف .

فرا المفتش البصافة ، وابتسم في هدوء ، وهو يقول :

.. شكراً يا سيد ( سعيد ) .. أظننا سنلتقي قريباً .. قريباً جداً .

لم يكن ( سعيد ) يتصور أن عبارة المفتش صحيحة إلى هذا الحد ، وإن لقاءهما التالي سيكون في مساء اليوم نفسه ، في مختبر ( سعيد ) .



كان يستعد لإظهار صور التبليل ، الذي التقطه  
في الصباح ، عندما وصل المفتش . فاستقبله في  
اهتمام . وقال في حماس :

.. تصور يا سيادة المفتش .. لقد عثرت على  
حقيقة تلك القتل .. كنت أعلم منذ اللحظة الأولى  
أن وجهه مألوف .

بدأ له المفتش هائلا ، وهو يقول بفتسامة  
بسيطة :

.. حقا ؟

أجاب ( سعيد ) في حماس :

.. نعم .. لقد عثت من الحقيقة ، وأخرجت  
بعض الصحف القديمة ، وبحثت فيها عن  
خبر يحمل صورته .. كنت ولقائا من وجود مثل هذا  
الخبر .. ولقد وجدته بالفعل .

سأله المفتش في هدوء :

.. وما الذي وجدته ؟

النقط ( سعيد ) الصحيفة ، وهو يقول :

.. انظر ماذا يقولون عنه هنا .. لقد كان عالما  
من علماء الفلك المعروفين . ثم أعلن منذ شهر  
واحد ، أن بعض المظروفات الفضائية تسمى  
لاحتلال الأرض ، وحذر من هذا .  
ليتم المفتش . وقال



.. ومذا بعد ؟

هز ( سعيد ) كتفيه ، وقال :

.. هذا كل ما فكرت به .

ثم أضاف :

.. معذرة يا سيادة المفتش .. هل يمكننا أن

نواصل الحديث داخل غرفة الإظهار .. كنت قد

ذات في إظهار التبليل ، و ...

قاطعه المفتش في هدوء :

.. لا بأس . ليس لدى مانع لهذا .

صحب ( سعيد ) إلى حجرة الإظهار ، وانهمك

في إعداد الفيلم ، في حين سأل المفتش في  
هدوء

.. هل تصديق ما قاله ذلك العالم ؟

هز ( سعيد ) كتفيه ، وقال :

.. نعم أرى .. لقد أصر على قوله ، حتى

وهو يختصر .

ومض المفتش شفطه ، وقال :

.. هذه هي النقطة

سأله ( سعيد ) :

.. ماذا تعني ؟

اعتدل المفتش ، وقال :

.. لقد أجريت تحريات من جهة الرجل ، بعد أن

تركته مباشرة ، وعرفت أنه عالم فلكي ، وأنه

خرج فجأة بتهك النظرية المعجبية ، عن وجود

محاولة لغزو الأرض ، وعن وصول جاسوس من

سكان الفضاء . في محاولة لدراسة مظاهرات

كوكبنا ، ولأن هذا الجاسوس هلامي ، بلا شكل ،

يمكنه اختلال أجساد الضحايا ، والاتصال من جسد

إلى آخر

تعم ( سعيد ) ميتسا :

.. فكرة أليه بروايات الخيال العلمي

قال المفتش في حمم :

.. ليس عندما تصدر عن عالم فلك ، له سمعته

في هذا المجال

سأله ( سعيد ) في دهشة :

.. هل تصدقه ؟

اهتم المفتش ، وقال :

.. كإن من الممكن أن أقبل ، بولا ما أصابه

بعدما من تصرفات عجيبة ، وأفعال غير متزنة ،



.. قلت لك : اعطني هذه الصورة ، والنسخة السلبية أيضا .

هاتف به ( سعيد ) :

- أنت واحد من غزاة الفضاء .. ألست كذلك ؟

يتسم المفتش في سكرية ، وقال :

- لم أكن كذلك ، حتى افترقنا هذا المساء ..

ولكن هناك ، في المشرحة ، وأنا أبحث لأخص

جنة العالم ، كان الانتقال من جسده مريعا ، وأنا

مضطرب لتتخذ لأمر ذلك القابع في أعماق ،

والا ..

لم يتم عبارته ..

ولم يكن هناك داع لهذا ..

وفي مرارة ، ألقى ( سعيد ) نظرة أخرى على

الصورة ، التي بدت فيها زوجته مع طفليه ،

وخللها العالم الفلكي المتناك ، مع ذلك الطيف

البنفسجي المخيف ، الذي يقارن جسده ..

ذلك الطيف هو الجاسوس ..

هو طبيعة الغزو ..

وفي صرامة ، سأله المفتش :

- والآن ، هل أخبرك الرجل بشيء آخر ، قيل

أن يتلقى مصرعه ؟ هيا .. قل الحقيقة كلها ، فقد

فكرت جسده قبل مصرعه ، وأريد أن أعرف كل

التي انتهت بمحاوخته تحطيم المنظار لمصرعه

( خلوان ) ، حيث يعمل . ثم إصابته بالتهيار

عصبي حاد ، جعل رفاقه ينقلونه إلى مستشفى

الأمراض النفسية والعصبية ، التي قر منها آمن ،

قبل أن يلتقي بك ، ويلقى مصرعه

هاتف ( سعيد ) في دهشة :

- إذن لقد كان مجرد رجل مجنون ؟

أوما المفتش برأيه إيجابا . وقال :

- نعم .. للامف

شعر ( سعيد ) يأس حقيقي ، لأن عبثا لا

كهذا أصيب بالجنون . وتحركت يده بلا حماس ،

وهي تداعب الصورة ، لتفارقة في مطول

الإنظار ، و ..

وفجأة اتسعت عيناه في ذهول ، وهو يحدق في

الصورة ..

وفجأة أيضا ، سمع المفتش من خلفه ، يقول

في صرامة :

- اعطني هذه الصورة

التقت إليه ( سعيد ) في حدة ودعر . وراى ذلك

السلاح العجيب في يده ، فهتف :

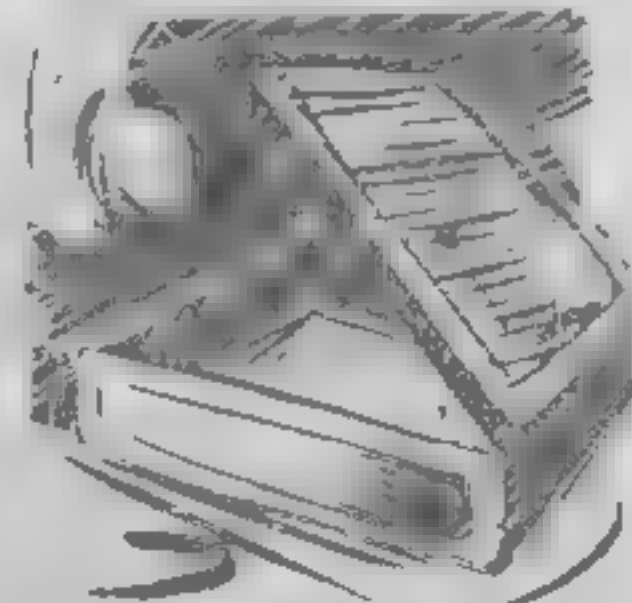
- إذن فهي حقيقة .. ثم يكن الرجل كاذبا

كرر المفتش في صرامة :

وبكل سرعه ، ففز ( سعيد ) يخط غطاء  
عبية . ثم يصعد فوقها ، ويعقد في حكام  
وحسب صحنه احر معبه الصغير . قبل ان  
ينفص العنقش . ويحل في السلاح العجيب في  
سده . فمعد

- يا الهى ! هر رجز ؟  
اتلق ( سعيد ) ضحكة اخرى ، وقال في فطر  
- بل يقرب الله لم يقرأ ثرات القديم وذلك  
وقع في الحدة نفسها ، كعاد قصة ( نص  
عبد ) . فمعد  
- يا الهى ! هر رجز ؟  
فمعد

جبه ( سعيد )  
- نعم . انها غلبة من الرصاص ، لحماية  
فلاح النصور . من الاشعة الناحية في  
المصارت . انه دخلها لان ، وهي محكمة  
الاعلاق ، ولن يمكن الاقلاق منها ابدا  
ثم صحت مرة اخرى ، وصف



فاحر اولاء قد حطم نرو ويعبه صغيرة  
من مريض لان بعكك حد صورة  
العبه  
سعد مفسد ، قال ، هو سفت العبه  
م صاحب ، الصورة  
- سعد قد حطم العرو  
ومن داخله ، كان هناك كيق اخر ببسبم ..  
كيق يفسجى .

يا الهى ! هر رجز ؟



محطة وكل كلمة تطلق بها بعد مفارقى جسده  
من راسه في اسف ، وقال

- لقد هبترني ما هبترت به لحسب ، بالاصرفه  
في  
بتر عبارته مرة اخرى ، هائله العنقش في  
توتر  
- يا الهى !

شار ( سعيد ) الى غلبة صغيرة في ركن من  
ركان معمله . وقال :  
- تقطاني هذه ، وحترني من متحك فرصة  
تدخور اليها ، ان بها الوسيلة الوحيدة له .  
في لغة العنقش في بيده  
شحي

بر حرج سعد فمعد  
- يا الهى ! بعكس هذا سر جبه  
محدونني ، فمعد فمعد ، وخصي فمعد  
ب سر رخصت على وجه مفسد حدحار  
شرفد الى الم ، وطلق صرخة مكتومة ، قبل ان  
سهاك على مقعد  
على صراء المعمر حدث في سعد  
طبق فمعد سعد في حديره صغيرة يد  
فمعد مفسد وبيحه نحو نعبه اتر عاصبه  
صفر : فمعد . فمعد

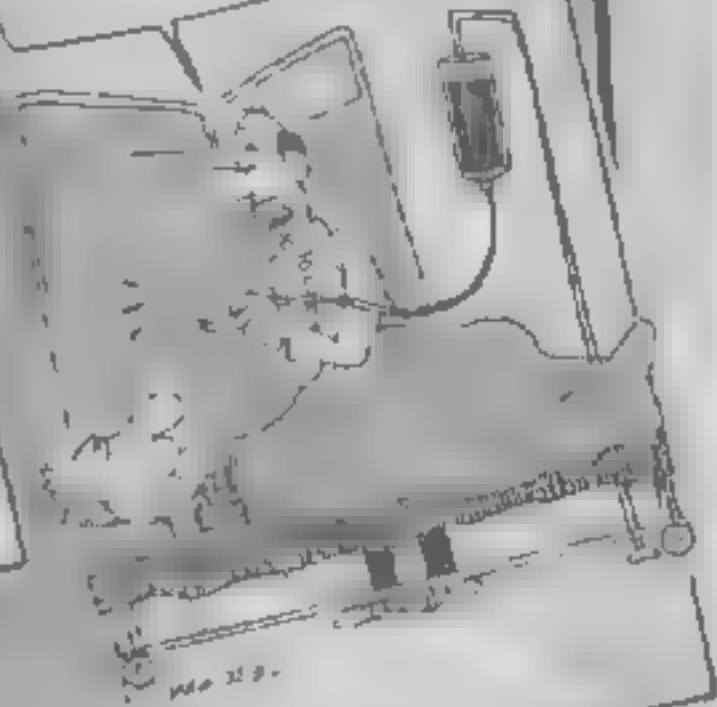


# فكاهات

یا تری ممکن، اجزا  
و اطلت ایدک؟



متأسف به پدرم وصیة دهم الى  
عبدی «دم حقیق» و سیلوتک  
«د مقل ثقیل» !!



## • نتیجه آخر العام •

ماهی ماهی عذور  
مکافأة صلک وقرنک  
تجس کحل العید



و یا تری بجهنی | کحل کحل  
آد، یو یاسی یلوی؟ کحل آد کوض



تورجى ان ياتى الى مصر مع مركزى سوفىسمى مع سوفيينه ضدنى (اساعد) وتعصب  
الى الامور مع حركى الاشتراكيين - بكر شرادة وقوة - يعرض مع سوفيينه  
معدولاً - كس معتد - انتهت بتسليم نفسه الى السلطات التركيه ، ووجه (ناتاليا) الى  
السفارة السوفيتيه ، التى غلبت اى منزل - حركى مع رحمتها مر ، استطوع - وبعد  
ساعتين بعد حشد - حركى مع - مر - حركى وحده نفسه الى موحده  
الامريكيين مرة اخرى

\*\*\*

## ٩ - الرحيل

سم تشعر ( ماتاليا ) . في عمرها كله . بالمعجز  
والنوتر . مثلث شعرت بهم في ذلك اليوم . وهي  
تلفف مام نالذة تصوز لامن رقم ( ٦ ) . متطلعه  
بي الحريق

كانت أول مرة تمر فيها بمثل هذا الموقف .  
حيث تجد نفسها عاجزة عن الحركة واستصرف .  
بناء على الأوامر الموجهة إليها ، ينتظر الوصول  
مبعوث خاص ، يعمل على ترحيبها من  
( استقبل ) . قبل ان يصطحبها الأمريكويين ..

المجلة ١٤٣٤ هـ / ٢٠١٢ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سجدت لنفسه ، اختوريا في ذلك العمل . وعنى  
الراحم من هذا فقد استلمت مسددها ، وقجهت إلى  
لباب في حذر ، وألقته نظرة عبر العين المسحوبة  
في منتصفه ، قبل أن تهتف في سعادة  
( يكرلى )

وأسرعت تفتح الباب ، وتستطبع إلى الموصلي  
الاشقر الوسيم ، الذي لبس قميصاً قفلاً ،  
- - أيضاً اشقت اليك كثيراً ( بتقليد ) . نقد



- وكنهه عن

بسمه ثم همد

في سعة

صمت خطه في

- لا سرحتي

عقب

-

خارج ثم

- همد في

بسمه ثم همد

ثم همد ثم همد

- كيف

بسمه

- بامر

ثم مد يده إليها

- عظمى

به اسلحه

بأولته

به لطف

والجميع

- ومعنى

صمت

إلى العادة

تبدل من

- حتى

بسمه في حركة حرة واجب

- لا

بسمه عند

بسمه

بسمه في حرة

- معذرة

تفرقت

-

بسمه

- لها

صحت

- ونماد

قال

- هذا

من

جئت

بسمه

- وهل

سفتني

كبر

بسمه

ثم

- فودع

بسمه

-





يطلق ( مارتن ) بالمسيرة الامريكية العنقودية  
 وشعته تحملا بتسامة سخرة شمعة كبيرة ، في  
 حين استرحى ( دارك ) في المقعد الخلفى  
 جوار ( اشرف ) ، وتشتعل سيجارته في بطنه ،  
 مجدلا هذه الصور في سريره المرف ،  
 تدهش محمد السيد في عمق وانتكاش نومه  
 لاجير وفان  
 - نعم كم كلف الحصول على قرار وفراج  
 عبد \*

هناك شرف في دهشة

- كلفكم \* انفسى -

قاصعه - ( انا ) في حدة

- يصعب ان كنت تظن ان عدالة وتزاهة  
 الفصاء هذا ، هي فتى حصت على قرار القبراة  
 لك \*

لا ب رجل لقد استجرت ( نظم حكمت )

اشهر محامى ( مصطفى ) ورشونا قاصى  
 المعارضات ، ووكيل انتاب العالم ايضا .

سأله ( اشرف ) في دهشة

- ولماذا كن هذا ؟

تسمت عرشى شفتى ( اشرف ) بتسامه كبير

عجز ( اشرف ) عن قراءة ما تخفيه ، وهو  
 يقول :

- محدودة لانيات حسن النوايا

مد بلاشف بتسمه بعه و نصت من عيبه  
 ظرد صارمه وهو يسطر .

- ونشر مع نظيه مث

انكمش ( اشرف ) في مقعده ، وهو يقول :

- وما الذى تطلبه ؟

نفث ( دارك ) دخان سيجارته في لوة مرة  
 اخرى ، وقال

- الاسطوانة الاسطوانة الكمبيوتر يا مستر  
 ( اشرف )

يتحجج ( اشرف ) وزفرود نغابه ، وجاب :

- كنت اسير مع ابنتها يا مستر ( دارك ) ،

ونكسها تحطمت ، و

قسطعه ( دارك ) بزمجرة محيطة ، جعلته يستلج  
 باقى عبارته في توتر قبل أن يهتف ( دارك ) في  
 عصب

- لماذا تفعل هذا بحق الشيطان ؟

سأله ( اشرف ) في دهشة

- افعل ماذا ؟

صاح ( دارك ) غاصب :

- لماذا تتحارب إلى السوءيت على هذا النحو ؟

هتف ( اشرف ) مستكرا

- انحاز إليهم ؟

وجح ( دارك ) بذراعيه ، صاحت

- يا بقاتل منهم في حماس ، وكان قصبتهم

فضيحت ، على الرغم من ان ملهك لا يعوى بة  
 - د اتر ميون شوعية سادف

استف عجب اشرف ) وهو يهيف

- معنى ميون شوعية ؟! ماذا تقول

- مستر ، ديك . امسكون مع كمال على

اجابه ( دارك ) في حدة

- بالطبع . انتك تعمل في شركة كمبيوتر  
 امريكية .. اليس كذلك ؟

وبد اشرف براسه يجذب وهو يحدق في  
 وجه دارك بيهو . تولى بستر بيت سفة

فتاج ( دارك ) في عصب

- لقد عينا هذا من جوار سفرى ، وانصب

بشركة في ( القاهرة ) . وحصلت منها على ملفك  
 كنه . بواسطة ( فهدس )

زفرود ( اشرف ) لعابه في صعوبة ، وقال :



- حشاشا مصر ( دارك ) - الذي تريد  
على يانصيب ؟

فرجع ( دارك ) . وسحب نصف عميقا من  
سجارتة . وقد يقن من سيطرته على  
سرف - ثم هذه الشخص على لاس - وشر  
- من مستودع بعد - سرف  
مصر  
مطبع

قال ( دارك ) على الفور ، وبهجة تقطر  
الصراصة من كل حرف من حروفها

- اريد نسخة لأسطوانة  
جلف حلق ( اشرف ) . وهو يسم

- نسخة الاسطوانة \*

ومن ( دارك ) برأسه يجب ان فر  
صا

- لقد سجلت حديثك مع الموفيتية . وعمام  
بك ثمتك نسخة ثانية من الاسطوانة . وحر  
مردف

شعر ( اشرف ) ان الفخ الامريكى يطبق فقه  
عنه في احكام  
انهم يضمنون عنه كل شيء  
كل بريجه .  
وعلاقاته  
وحتى عمارته .

وفي اعماقه شعر بالخطا . لانه يراه . غير  
معهوم . في الجانب للموفيتية  
ومساع عن المرف في هذا .  
اهو قرة الامريكيز ، بعد له ، جيد من  
( مانت ) \*

م هو جمال هذه الموفيتية حمراء  
و ريم عو . فهو صيغر بعد - شعر  
لامريخور شمس . غير صبح سده  
وتفوه في "نذر شخصه  
ينك - ك - لاس - بعد حفظ  
عاب سعي عنه - سمد لأستويه من  
لامريكيز . وينهى علاقته بالامر كله ، غير -  
يصبح بجود ضحية له

بصر - حرف عبط ، ايفظه ( دارك ) من  
نار - ك -

م شرف - مصر - حرف  
مقص ( اشرف ) . وهو يقول  
- ولكن هناك مشكلة .  
سأله في عصب .  
- أية مشكلة ؟  
جابه ( اشرف )

- لقد اعطيت مفتاح القراءة - ( مانتاليا )  
مفقد جاذب ( دارك ) في عصب شديد . وهو  
بهدف

- اعطيتها ايده \*  
اسرع ( اشرف ) بقور

بسمو جدير عن نسخة لأستويه .  
م - ك -



ثم الحفص صوته ، وهو يستطرد  
- ولئن يمكن الحصول عليها أيضا ، دون  
المفتاح  
اتعد حاجيا ( دارك ) . وهو يدرس هذه  
المشكلة الجديدة

ك - يعلم جيدا ان نظام الامن في الفندق  
مكثري ، لا يسمح بفتح أية حراة ، دون استخدام  
مفتاحه الخاص ، بالاصطفاء إلى توقيع مسجل  
- ي -

وكل ( اشرف ) يملك التوقيع .  
ولكنه لا يملك المفتاح

وفي راس ( دارك ) - راب - عدد حلول  
محمدة

هز يقدم حجرة الدار (سوق  
لاسطونة

ساعة اثني عشرة كبر . كس حجرة حجرة  
تخذ من يحتاج إلى قوة ضخمة ، وعمل اثني  
بحوادث السطو المسلح ، الرتفاضي عنه الشرطة  
بسهولة ، ويثير من الضجيج ما يعرض مع  
سرية المهمة

ومن المسجل صبح مفتاح رالف لخراته ،  
لدى وجود المفتاح الأصلي

د بشي هـ - سوي حـ و حـ من  
نعور على سوشيه وسعد الحاح  
منها

ولم صرمة ، قال (درك) :  
- لا ياس يامستر (أشرف) . مسعود في  
حجرتك . بعسل (هينتون اسطنبول) . وسنظر  
هناك ، حتى نستعيد المفتاح . ثم نلج الخزانة ،  
ونسلم الاسلحة

سأله (أشرف) :  
- وهل ستسمحون لي بلرحيل بعدها ؟  
اليسم (درك) : يتسمة غامضة . وفرد  
- بالطبع . وسنعاونك على أن ترحل .  
وارجعت الماء في عروق (أشرف) . وقد  
درك ما يقبه (درك) :  
سهم سبماعنونه على الرحيل  
الرحيل من عالم الاحياء

\*\*\*

## ١٠ - تمرّد

د فرد (يكولاي) لحظة لحظة . وهو  
يصطد ، د صدمه

صحيح انه يرتبط بعلاقة حب قيمة مع  
(ماتلب) ، وانه أكثر من أن تمحه هي ثقته .  
انه لم يرد لحظة واحدة في سب و مرروسه ،  
سب سب برصاصة مباشرة  
وتكن د د يحدث

قد صعد (يكولاي) رند المسند على نحو  
صحيح . هو لا يعطى عدة أصالة الهدف . كما

د ماتلب د سحر - من مكيف في دمه  
وتكن الرصاصة لم تقطن ، لأنها لم تكن  
- ويكن برصاصة - هناك . دخل للمسند .

د ريلج دج (يكولاي) في دهشة . وضع  
تر - د د مانيه و - د د ريلج  
د شحت د حبه د د

د د د - د د د  
د د د د د د د د د د د د د د  
د د د د د د د د د د د د د د

د د د د د د د د د د د د د د  
د د د د د د د د د د د د د د  
د د د د د د د د د د د د د د

د د د د د د د د د د د د د د  
د د د د د د د د د د د د د د

د د د د د د د د د د د د د د  
د د د د د د د د د د د د د د  
د د د د د د د د د د د د د د

د د د د د د د د د د د د د د  
د د د د د د د د د د د د د د

د د د د د د د د د د د د د د  
د د د د د د د د د د د د د د  
د د د د د د د د د د د د د د  
د د د د د د د د د د د د د د







صعدت زناد مهندسها ، في نفس اللحظة التي  
لقد فيها قلب ، وبخاورية - رصاصه بمسمر  
خارجي لأكثر ، وغرقت سبي صاحب  
من يهدد السادة بـ ع - م

مستطرد ، وهو يمسك عصف بيمنه في عصف ،  
مستطرد .

- وليس بالرصاص وحده يلقى المرء  
مصرعه

ارتفعت ركبته تضربه بين يديه ، وهي  
سيف

- صعدت

ثم ارتفعت فحصب إلى عصف ، وشعر بوحرة  
مولمة في موضع التصربة ، فخلق صرخة ثم  
حاددة ، وثر جرح واصعا يده على عصف ، وهو يحدق  
في وجهه بدع ، هاد :

- هل ستخيم جانك ؟

أومات برسا إيجب ، فجدفت عباد في  
قوة ، ثم اتكأ على وجهه صريحا

وفا اتحدت الدموع من عيني ( مائليا ) -  
وهي تنفص

- لصدا ب ( بيكي ) \* - لماذا أجبرتني على  
هذا ؟

و بهموت دموعها كاسير

\*\*\*

والت ( أشرف ) في شرفة حجرته ، يحدق  
، هينتون سطمبول ) ، يتطبع في ( انبوسطور )  
في توتر بالغ

لقد تورط في هذا الامر حتى التضاع  
كان يحلم بجارة ممتعة في ( اسطمبول ) ، فلما  
به يقضي ساعته مطاردا ، ويبصر في صراع  
يلقو قدراته وإمكاناته .

صرع من تلك مصراعات ، التي لم يكن  
بنصور وجودها في عدم الوقوع ، والتي صلت  
سخر من زميه ، وهو يكتب رواياته عنها

ولكن ها هو ذا الصراع يقرب من نهايته  
سيفرون حيد على ( مائليا ) ، ويستعيدون  
سبحح منها ، و ..

انقبص قلبه فجأة ، عندما بلغ هذا الحد من

تفكيره ، وهلت نفسه لروية ( مائليا ) ، وهو  
يستعيد ملامحه القديمة في دمه ، وينمى لو لم  
تكن متورطة بدورها في كل هذا ، ولو لم يكن قد  
أشعر بها في من هذه الظروف ، و

بصعب فكره بصوبك ( امريكي ) يصعد

اندق بركة دد ك معه ، يصعد تلك طرارة ،

وهو يحدق في عطف

سيف سجاد

جده في صبي

- لا .. لنس امفت التدخين

لنسم الامريكي في سخرية ، وقال :

- حقا ؟

ثم نهض أثر الهاتف الداخلي لتندلق ، ورفع  
صاعده قائلا

- اريد عتبة صنادير امريكية ، وزجاجة من

شعر انواع الويسكي لديكم

تكر رقه للحجرة - وانهي الاتصال ، قائلا  
بليتماسة صفراء :

- طعن بها المصري .. سيدفع مستر

د - { انطقت كنه

حمد سرف

- ميس

كان يسر بانحى بوجه ذلك حبيب في



حجرته ، ويسمى بوضفقه على مؤخرة عنقه  
ارتفاع حرج الحجره ، لولا تلك القسيس المعلق  
حبت ابطة

وفجأة ارتفع صوت طرقات الهامة ، على  
باب حجره ، لرفع الأمريكى حاجبيه ، هاتفاً في  
رأسه

- يا بلشيطن ! الحصة تتم هنا بسرعة  
رائعة

ونكته انزع مسدسه ، على اثره من قوله .  
واقرب من الباب في حذر . ونحى يتطوع من  
نقبه الى القادم ، ثم اعتدل قليلا  
- من القادم ؟

لم يكن قد رأى سوى جزء من السترة الرسمية  
التي يرتديها هدم نفسه ، ولكن هذا كان يكفي  
لمسحه شيئا من الاطمئنان ، زلزاله صوت ثقالة  
الدى اجاب بصوت مكتوم . يوحى بن صاحبه  
يحمل شيئا ثقيلًا

حده حرجه - س

مد يده بفتح باب الحجره . وهو بعد مسدسه  
فى غمده ، قليلا

- هي احصرت القصر انواع ال

بئر عبرته ليحدث في وجه تلك الشفراء . التي  
اندفعت داخل الحجره ، وهي تحمل صندوق  
متوسط الحجم . وهتف ( شرف ) . فى الهجة  
حسنة ربة فرح واصحة

- ( باتاليا )

وهي تصفد لأمريكى حاجبيه ، وفلزلت يده نحو  
مسدسه مرة أخرى ، وهو بهتف .  
- لعله ؟

ولكن ( باتاليا ) تركت الصندوق دفعة واحدة  
فهوى على قسيس لأمريكى . التي أطلق صرخه  
م عبيقة ، واتتلى جسده لحظة ، اخرجت  
( باتاليا ) خلاها القسيس الضخم من جيب  
سرتها . واستجعت كل قواها . وهوت بكلمه  
على فم الرجل . الذي طلق صرخه عذبيه .  
هو دى كبره من صخره الرطبه - رصيه حجره في  
عنق . ثم ساد سكوت نحى قطعه - ر

شبه

- ( باتاليا )

اندفع نحوها فى سعادة جمده . ويكبه .  
فوهة مسدسها اليه فى شراسة واضحة ، جمفته  
فى مكانه ، وهو بهتف

- ( باتاليا ) .. ماذا اصعدك ؟

سأته فى غلظه

- لماذا يحيطك الأمريكيون بحر سته ؟

صاح فى سخط

- بل قولى : لماذا يحيطوننى بسورهم ؟

هذا الرجل هنا يسعى من الفرار ، لا يحراسنى من  
ممنين

ظنت لحظة تنطلق اليه فى حشونه

لم تثق فى بكلماته على الفور . على الرغم من

منطقيتها ..

كانت قد فعلت كل لمحة ثقة فى حياتها ، بعد

حادثها ( نيكولاى )

ولكن العجيب أن هذه الثقة عانت ليها بعتة ،

وهي تنطلق الى وجه ( شرف ) . ثلاث ملاسجه

تجاء . وتراعى مسدسها إلى جوارها ، وهي

حول

- هل لحبرتهم بلور الاسطوانة الثانية ؟

جيب في سرعة

- لقد صموا به وحطم .. كانوا يمشون

حاشيا هـ

تفت حوبها . وهي تهتف

- هـ

ثم امسكت يده ، وهي تعيد الممسك التي جيبها

شاحني وسرع لسره رسميه من رسميه  
قصة

- هـ بـ بـ بـ

سأله

- سـ بـ بـ

خرحت من جيبها مفاح الحرائق . وسأله

[يا ، قصة :

- ستمتعيد نسخة الاسطوانة اولا

قال في ثوب

- وماذا لو ان الامريكيين يراقبون حجرة

الحرائق ؟

قالت في نهضة عجيبة

- انهم يراقبونها بالفعل

هـ

- يراقبونها ؟! . وهل تنتظرين من ان اعط

لاستعادة الاسطوانة ، ثم امسك بها بكل بسطة

وهم يراقبون حجرة الحرائق ؟ . لا يا عزيزتي

(مقلبي) . لقد عانيت الكثير حتى لان

واختمت لاكثر ، هي صراعتكم السخيفة هذه .

ولكني لمست مستعجا . ولو لحظة واحدة لتصحيه

ببقي ، من اجل ان يربح حكما

ثبت في حده

- ومن قال ان سحاصر او حتى بفسك من

جر حـ

هـ

- من اجل من من

لنعد حاجباها الجميل ، وهي ترمقه بظرو

صناعة طوية ، ثم اشاحت بوجهها ، قصة

- ساعترف لك اولا ، باتي لا اعلم بحسب

شركة كمبيوتر بريمانية ، كم سبق ان خبرتك

عم

- كنت اعلم هذا .

لوحت بكفها . وقال

- وهذه الاسطوانة لا يحوي تفاصيل لعبة جديدة

بقطيع

لتي من خلفها صوت خشن ، يقول :

- انا ايضا اعلم هذا .

تراجع ( اشرف ) في حركة حادة . وانفثت

( مائل ) حوبها في سرعه ، شواجه ( دارك )

و ( مرفن ) . والاول يتبع







وهو يهمهم بمباراة ساخطة ، اخرستها ( نالتاها )  
بصرية ثالثة ، اشد عنف من سابقيها . درست لها  
عبث الامركي في محجربك . سقط ذلك  
لوعى قهق ، سرف ميهون

- - - - -

جانبه ( ساند ) في حرم

- - - - -  
سيفك وحدك بعد نصف ساعة ، غري  
لاكثر ، فهو من النوع بقوى البنية ، وهذا يعني  
ضرورة لامراع باستعادة نسخة الاسطوانة

قال ( اشرف ) في صرامة

لا شيء يدعوك لاستعادتها الا ان  
مدد مع قتله  
هفت في سبب

- قلت لك ، مستعيناها على الفور  
ومستعاون مع هذه القاتلة . لان لك في  
مصدق

في غي

- - - - -

في حرم

- - - - -  
لمنع .. هل تدرك طبيعة محتويات هذه  
لاسطوانة ؟ انها تحوي تصميمات عسكرية  
بصفة السرية . مسروقة من جيش بهمك امره  
سلكه في حرم

- - - - -

الغنى حاجباها في صرامة . وهي تقول

- هذه التصميمات مسروقة منكم من الجيش  
لنمك

في حرم

\*\*\*

في حرم



# ابدا

قصہ زمبابوے کی

- کئی با (سوی) لا ٹسڈی الامور بھدا  
الاسلوب دالما یاہیتی  
عفت (سوی) سادھیا امام صلرہ ، وہی  
بقول فی عید  
- ان اقل ہذا العریس  
فدت امہ  
- لامنی لاتخذ منی ہذا القرار ، قبل ان تلتنی  
بہ . بک دعاء ولک لزیرت اللیة .

فالت فی حدہ  
- طوکن .. ساسقبہ البیة . ف اعتم تطہون  
ہم وٹس من بروجہ من اقل بروج ہم  
لاسلوب ہ  
بہ مصرص مہ ہد ہمرہ  
بکھیہ ان (سوی) واقف عر مدسہ مشب  
المقدم لحطبتہ ، لاول مرہ .

ولکن قلب الام لم بھدا . منہ تلك المعافشة .  
وحتى النساء ..

حاولت بکل جھدھا افحاح اپنھا بوضع بعض  
مناحیق لتجھیز علی وجھہ ، و حتی طلاء  
تھبھا بطلاء زاہ . او ارتداء ثوب جدید . ولکن  
(سوی) رفضت کل ہذا فی عداد . وقالت فی  
صرامہ

- ست حب وسائ الخدع النصفہ ہدہ .  
مستقبل فک العریس کم انا . دون زینة او

، اہذا .. لن فزوج اہدا .  
تہنت والدہ (سوی) فی حسرة ، عنما  
نطقت اپنھا ہذا العبارة فی عداد . واتجهت قیہ  
ثربت علی ظہرھا فی صبر واسی . وہی تقول :  
- لمانا یاہیتی ؟ لمانا برقصین الزواج علی  
ہد السحوا . بہ فامس عریس برقصیہ ہون  
جس . ساجسیہ . و سسمر فہ

فالت (سوی) فی حدہ :  
- لست فی حجة بلی ہذا . لمانا مہتبل الزواج  
بھذا الأسلوب . لہو من طراز مختلف ، من  
نظر ال الذی يصلح نر  
ثم لوحث بکھا ، ہنہ  
- ہدا بھو لبروچر  
فدت مہا فم نوعہ  
- ہد بھب البامیہ والعصرین ب سببی و  
قطعتھا ثائرة

- و ہدہ . بعر بہ یبقی ان اقل من بکندہ  
لحطبتی لا حطبہ . حمل فی المستقبل لقب  
(عائس) ؟

انقبص قلب امہ لمدح الکلمة . وقتت :  
- انا لم اقر ہد  
فالت (سوی) فی غضب  
- وکنک بقصدیہ .

زفرت امہ مرہ أخرى فی آسی . ثم عافت  
تویت علی کتب اپنھا وشعرھا . قبلہ :



مساحيق تجميل ، وبقبلى هكذا ، نور هسي  
هنا شانه

قالت امها ، محاولة استرضاء الابنة القبيحة :  
- في زمنا كنا ..

عطينها ( سوى ) في حدة  
- كمن تعرضن انفسكن في سوق جوارى  
سخيف ، وكسن

اسرعت الام تنصرف ، قبل ان تلقى ابنتها على  
مسمع من المدحورة سحره في راس  
"الجين القديم والجين جديد" واستعيد انعطفه ،  
وخلافهم

ثم وصل العريس في المساء  
استقبلته والدتها في حفاوة رائعة ، واستقبلته  
بهاشي من عر شه سخيصة ثم شور  
تشدد ، وهي ترتدى سروالا امريكي ر ر  
وفضيضة فضفض مع حضيضه سحر جسيته  
ويلا مساحيق تجميل

وكش عرس سخيصة - بدمه حسيه  
حسيه ، فلو بفر  
- مساء خير - حسيه ساي ، اينس  
لعي كك كك كك في ككيه  
بصفت كيه في رعيه : بيه س  
ملاحه ملاحه قعقعه  
كك مسير شو كيه  
هم كيه حسيه حسيه

- ليس بالمعنى المعروف .. كما تشترك نفس  
المعبر ، ويكنى انتمى إلى كلية اخرى ، وإلى جيل  
يسبقك بربع دعوت كملة .

ثم سأل في اهتمام  
- ...  
شاه في حسيه  
بدمه حسيه  
حباب بدمه حسيه

- ...  
بدمه حسيه

بدمه حسيه  
بدمه حسيه  
بدمه حسيه  
بدمه حسيه

والعجيب أن ( سوى ) لم تنبته إلى انصراف  
واشبهها ، وهي تسأل الشاب في اهتمام  
- امك ( رات ) - ليس كذلك ؟

لوما براسه يجب ، وقال :  
- نعم .. ( رات هاشم ) .. محاسب قانوني ،  
ومشرف حسابات بشركة ( اليم ) للمقاولات ،  
وامتلك سيارة حديثة ، وشقة فاخرة

عدت في تحد  
- امن المفروض ان يبهتنى هذا ؟





صعدك خائلا

- قلا ، ونكس قدم نفسي ، فاعبروهي ا-  
بعضى كل شيء ، عى انتساب اذى برعب فى  
الروح منك ، وهذا امر طبيعى .. ليس كذلك ؟  
قالت هى عذرا

- مبررت حديثه ، وشعته بحدرة لى يكون  
ابدا بسبب ، فى مواقفى او رفضى

اجبتها فى هدوء و بـ  
بالطبع ، كنت جيتك ، لى يكون لى سببا  
فى سعادتى بالروح منك

محر - لى العبارة مبهما ، على الرغم من  
مستطبه ، ونكس قدومت هذا الشعور ، لى بد  
لها شبه بمشاعر ساء الجيل السابق ، وسائقه  
- حار بعدا - ارجع لى -

جانبه شىء عذرا  
لانت منك ومحره  
- لى حبه لى - ارجع لى -  
محر -

- لى ومحره  
- لى لى لى لى  
- لى لى لى لى  
- لى لى لى لى

اما الانثى النكية ، فتكون دائما ملكة جمال ، فى  
عسى زوجها ، حتى ولو كانت تفر الى الجمال  
فانيا ، والانثى المحترمة هى فى نظرى اعظم  
زوجها فى القلب ، لان سرور من قدر زوجها  
وشانه ، وسجبر الاخرين عى احترامه  
وتقديره ، كما انها مسبقا صفها هذه الى جانب  
هيا بعد ، وهذا اعظم ما فى الامر

طفت ليه مبهورة ، ثم اعتكلت فى مجلسها  
وساقه فى جوف  
- اكننا بفر بفر ؟  
جانب فى هدوء :

- هكذا يبنى ن بفر لى لى لى  
عب تطلع ليه لحظات فى ذهنة ، مسجدة  
فى قوة ، وكنما تلخص عه ذهنتها ، و سعادته  
بهجة القذى فى صوتها ، وهى تقول

- لى لى لى لى لى لى لى  
فى نكية ومحترمة ؟

اجاب على الفور  
- لى لى لى لى لى لى  
سألته فى اهتمام  
- لى لى لى لى لى

لوما يرأسه لى لى ، وهو يتنعم قايلا :



- بالتاكيد ، فست واثقة من نفسك ، معدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صفت حطة ، قبل أن يصيف ،

- وفياته ،

تُحَوِّثُ بِسَعَادَةٍ جَانِبَهُ لِعَبْرَتِهِ ، حَتَّى أَتَاهَا رَدَّتْ  
مَبْتَسِمَةً :

"

١٥٥٥ : أكثر ، وهو يتألف من وجهها ، هاما :

— أنتيك شك في هذا ؟

نصرح وجهه بحمرة الحجل ، واطرفت  
بعينيه لحظة ، قبل أن تقاوم في اعماقه ذلك  
لحجل ، فترفع عنيها اليه ، وهي تقول

- لا يوجد إيمان بحس من القلوب

اجنبی قری مسقط

بہ الطبیعہ .. بہ مدلا عجبہ .. بہ دہی کٹر مر

لاہور ، ولسی 'عصاف'ی دہکتا توڑ کبیر

رائدت لمي بهشة :

— دہکاتو ر ۱۶!

مرکز کتبیه . فاس

— بالمطبخ ، فاتة عن الطرائق الفتيق ، احب ان

امسح زوجتي كل حقوقها ، لنفسي شخص عليها  
الشرايع المحاربة ، ثم ارفض بعدها التنازل عن  
اي حق من حقوقها لديها .

بصمت لوت و عقی :

- هذا أمر طبيعي .

الجزء الأول :



— میری سہیلی گنہگار ہو آئے یہ تعہد یہ کھٹکے ۔

عدد وجهه ينصرح بحمرة ، وله تلو هذه امر ،  
عسى رفع عينيه اليه ، أو حتى معدته ، فإذن  
عنى للحجرة سمت طويل ، قطعه هو بقوله :

— و انت ، ما ابرو عیوبك ؟

طبعة سنة ١٩٨٤ م

—

رفع حاجبيه وحاصهما ، وهو يقول :

• لا تنهي مرصعة بيضة كثيرا ، أو حتى العرق

استعملتها . فالعناد في الحق امر مطلوب ، أما في  
خطا ، فهو كفرية

میں نے وہ لکھا ہے کہ میں نے اسے

$$A_{\perp} \otimes A_{\perp}$$

<sup>a</sup> *Staphylococcus aureus* 100.

مجلس الشورى

المسألة ١٠٠ : إذا كان  $\frac{1}{x} = 2$  ، فما قيمة  $\frac{1}{x^2}$  ؟

1. *Journal of the American Medical Association*, 1997; 277: 1001-1005.

[illegible]

Answer:

[illegible]

• **يُجَنَّبُهَا النَّفْسُ** •

وَعَمَّ قَرْنَمٌ مِنْ مَرُورٍ خِدْمَةُ أَعْوَامٍ : عَلِيٌّ

واجب (سلوى) (و) رفت ، فمات إلى الحب بنسب

۵۳۔ ع۔ خطبہ میں بیخودانہ حوالہ قلیبیہما۔

نَسَاكَ الْحَيَوةُ فَتَنِي لَمْ يَنْقُصْ

—

★ ★ ★

[ ثَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ ]

قصیدہ و مضمون

[illegible]

يا للباحثين مبعود  
اعد قبل الأكل الى  
وعدتنا فيه ؟

الحمد لله!

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لہ

Sub



# جذبات زوجة نكس



هجاء أصبح لزوجتي هواية ..

وهواية مزعجة ..

وبك عشية سهر مملأ، ولا هو اسعده  
مكنية، لو محسنات بدعية، أو حتى صفة  
شريفة ..

إنه الحقيقة المحضة .

وبك بدأت هواية زوجتي هذه فجأة، وبون  
سبقي إندير، تماماً مثل الحواشي والكواريث  
والنكبات ..

كنت أراك في أمن الله، مستمتعا بفترة نادرة من  
فترات يوم القبول، بعد عمل شاق وفداء مسم،  
وبدا عيسى بعصر لأحلام سجمية ربي لها  
زوجتي، وقد ارتكبت حادثاً من حوادث السير،  
وأثقت الشرطة القبض عليها، وقدمتها للمحاكمة،  
واصدر القاضي حكمه عليها به ..

واستقبلت فجأة مدعورا، قبل أن يصدر  
القاضي حكمه ..

استغلظت على صراخ رهيب متصل، بشخص  
يعاني حتما عذابا لا حنوه له، ظفرت من فرائس،  
وجريت إلى روضة المفلزل، متصورا أن ذلك  
الصراخ هو باع مسكين، أوقعته بصاريك قلتر  
بين يدي زوجتي الوديع ..

ولكن الموقف كان يختلف

ثم يكن هناك أي شخص في الردهة سوى  
زوجتي

وسوى جهاز تسجيل كبير حديث، تنبث منه  
هذه الصرخات المزعجة

وسألت زوجتي في هلع -

- ما هذا ؟ صوت رجل بعينه ؟

رمقتى بنقرة صارمة محذرة سالخنة، وهي  
تقول في اقتصاب،

- جاهل .

ارتبكت أمام نظراتها، وسألتها في حذر -

- أهم ينحونه إذن ؟

كزوت في لزراء .

- جاهل .

شملتني حيرة ثم عرج باندير والصرخت  
تبعث من الجهاز أكثر عذ والماء، ثم فطر العزل إلى  
ذهني فجأة، فأمرعت القول :

- فهمت .. لقد مات عزيز لفيه، و .

صرخت في وجهي، وعادت تنهمني بالجهل  
والتخلف والغباء، ووصفتني بأنني أشبه نوعاً من  
الحيوانات، القريبة للصلة بالحصان، مع اختلاف  
يسيطر في طول الأسير ونجم عديده في حذر  
رحوب

- ما الذي يفعله هذا الممكنين إذن ؟

نهضت من مقعدها، وقالت في حدة

- بعض

جاءت في وجهي - هلا، وحدثت مقاربة هذه  
الصرخة - بأنه عنه سمعها في حباتي كنها، بب  
من أعيب الرحمة ( م كلثوم ) وحتى غناء عم  
( كركوع ) صحت معي نفي في حي ( السيد  
زينب )، ولكنني لم أجد أية صلة بين هذا الذي  
أسمعه، وبين أي نوع من أنواع الغناء، ولئن كان  
هناك تشابه واضح، بينه وبين ما أسمعه في  
المغنين، من حروق المشبهات ..

وفي غضب، أغلقت زوجتي جهاز التسجيل،  
وصدحت

- لا تعرف من هذا... إنه أشهر مطرب في  
(أمريكا) كلها

ورفعت أمام عيني صورة لشيء ما، يقرأ وحده  
بين الفكر والآنثى، والأرجح أنه مخلوق بشري. أو  
مرحلة من مراحل تطوره على الأقل، فسألتها في  
برهة

- من هذا؟

هناك بي

- قل: من هذا؟ إنه (كاينز باكسور) نفسه،  
الآن كلهم أغنيائه فيها الجاهل ١٩

ثم حاول لأعوام أو العشرة وعرف  
عالمه يسي جاهر حساب شططه غير في  
داهي بغير من جفلا في كرا العجالات، حتى في  
بهر ٥٤ وشبهه وكتب له موصي همد  
بالعداء وخاصة العداء لأحبي لأن عداء  
(الموضحة)، في هذه الأوقات

واسلمت امرئته (سبحانه وتعالى). وعنت  
اني فرأيت، واضع قطران من القطران في أنسي، في  
حين عادت روجني تنطق تلك الموسيقى المجنونة  
الصاخبة في المنزل، ونهز رأسها في استمتع



وعجز من القطر عن حجب الأصوات عني،  
فرحت أنقلب في فرشي كمنحموه، ثم لم ألبث أن  
لعبت معه كمنحوخ وقررت معبرة المنزل كنه  
حتى تنهي الأعباء





ولكن زوجتي لمعتني أحاول التسلل من المنزل ،  
على أطراف أصابعي ، أصاحت في صوت مخيف ،  
تجذبت له الدماء في عروقي :

- إلى أين ؟

ارتجفت أمامها وأنا أجيب :

- لدى عمل إضافي ، و...

قاطعتني في حزم :

- لا تتأخر .

ثم أغلقت جهاز التسجيل ، ونهضت لعملها .  
وقضيت اليوم كله خارج المنزل ، وعندما حانت  
لحظة العودة ، شعرت وكأنني محكوم عليه  
بالإعدام ، يقاد إلى المشقة ، قصدت في درجات  
السلم مرتجفا ، وتكثني لم قلبت أن شعرت  
بالارتياح ، مع ذلك الصمت المخيم على المنزل ،  
فدخلته بقلب قوي ، ورأيت زوجتي جالسة بالقرب  
من جهاز التسجيل الصامت ، فألقيت عليها تحية  
المصام ، وأجابتني هي في فتور ، ثم سألتني في  
اهتمام مباغت :

- من الأفضل في رأيك (سدانيا) ، أم فريق

ال (فوتكي ورد) ؟

سألتها في حيرة :

- ما هذا ؟ .. مساحيق غسيل جديدة .

صرخت في وجهي :

- إتهم نجوم غناء أبيها للجاهل .

ثم أخرجت من خلف الجهاز صندوقا ضخما ،  
اكتظ عن آخره بشرائط التسجيل ، ذات الحروف  
الأجنبية ، فسألتها في علع :

- ما هذا ؟

أجابتني في ازراء :

- أشياء لا تظلمها أبيها للجاهل .

زفرت في استسلام ، وسألتها :

- أليس وقت لإعداد العشاء لي ؟

أجابتني في لامبالاة :

- لم يكن هناك وقت لإعداد أي عشاء .

سألتها :

- وماذا عن الطب المحفوظة ؟

أجابتني بنفس البرود :

- لم تكن هناك نفود .

صرخت في رعب :

- ماذا تعنين ؟ .. أين النفود ؟





أشارت إلى صندوق شرائط التسجيل ، وأجابتني  
في صراخه :

- أفتظنتي ابتعت هذا بلا نقود؟

صرخت :

- شرائط التسجيل ١٢ .. هل أتفتت النقود كلها

على شرائط التسجيل؟

صرخت في وجهي

- الموسيقى غذاء الروح أيها الجاهل .. من ذا  
الذي يسأل عن غذاء البطون ، عندما يمتلك غذاء  
الروح؟

استسلمت في سرعة وخوف ، وقررت النوم

بلا طعام ، وأنا أتساءل في سخط عن ذلك

المأفون ، الذي قرر أن غذاء الروح

أفضل وأهم من غذاء البطون ، فلم

أسمع في حياتي كلها عن شخص مات

- فبم اعتراضك الآن؟ .. ظلمت أنك غبي  
وجاهل ومتخلف ، وتكره سماع هذه الموسيقى  
الحديثة ، فلم أعد أستمع إليها (لا بعد نومك .. لماذا  
تحاول للتدخل في نومي الخاص إذن؟

ولم يكن من الممكن إقناعها بخطأ منطقها ،  
فعدت إلى فراشي ، لاعتنا كل الفنانين الأمريكيين ،  
حتى المصابين بالخرس منهم ، وأخذت أبحث في  
نكبات الهاتف عن اسم طبيب من أطباء أمراض الألف  
والآذن والحنجرة ، يقبل إجراء عملية جراحية لي ،  
لأصاب بالتصمم ، فلا أهتم بعدها بكل الموسيقى في  
الدنيا ..

هل تعرف طبيباً يقبل هذا بالله عليك؟

★ ★ ★

من الجوع إلى غذاء الروح ، في حين تصرخ معدتي  
الآن ، مؤكدة احتياجها إلى غذاء للبطون ..

وتسللت إلى الثلاجة ، وسرقت بعض الخبز  
الجاف ، واخفيتها تحت الغطاء ، ورجحت أسكت  
صوت معدتي ، التي لم تكد تهدأ حتى سميت كل ما  
يتعلق بغذاء الروح ، ولم تعد تذكر سوى عبارة  
واحدة : يا روح ما بعدك روح .. وضربت رأسي  
بقسط من النوم ، فأجبت مطلبه ، واستسلمت للنوم ..

... ٥

واتطلق ذلك الصراخ مرة ثانية ..

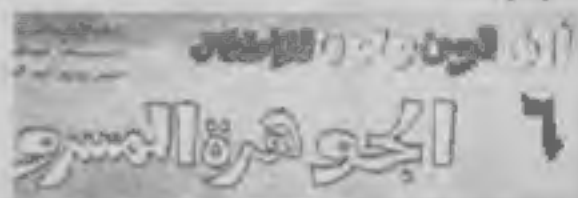
وقفزت من الفراش هلعاً ..

وفي هذه المرة صرخت زوجتي في وجهي :

# أخبارنا



★ صدر حديثاً العدد الثالث، من سلسلة الأعداد الخاصة، وهذا العدد يتضمن رواية (رجل المستحيل)، تحت اسم (العميل)، تدور الأحداث فيها بذك الإيقاع السريع، الذي اعتناه مع (أهم صبرى)، استكمالاً للمغامرة السابقة (المعركة الكبرى)، التي صدرت في العدد الأول من السلسلة نفسها، مع مقدمات جديدة...



★ السلسلة الجديدة (الفالون ولون)، تتألف أكثر وأكثر، مع الإصدارات الجديدة منها، التي وضع أفكارها الكاتب (عبد الحميد عبد المصود)، والفنان (عبد الشافي سيد)، وأشرف عليها الأستاذ (حمدي مصطفى)، وهذه السلسلة لا تمنح الرسوم الأنيقة فقط، وإنما تتحرك الأحداث فيها وفقاً لقصة متصلة طريقة... وتشير المؤسسة العربية الحديثة إلى أن الفريق نفسه بعد الآن عملاً جديداً، سيكون مفاجأة للجميع، وقبلة في عالم النشر باذن الله...



★ استمرزاً لرسالتها، ولورها في دعم الحياة الأدبية والثقافية في (مصر)، وفي العالم العربي كله، أصدرت المؤسسة العربية الحديثة هذا جديداً في سلسلة أدبيات، بحوى مجموعة قصصية للكاتبة (نوال مصطفى)، تحت عنوان (الحياة مرة أخرى)، وتمتاز قصص هذه المجموعة بالأناقة، والغوص في أعماق النفس البشرية والمعشع، بحيث تخرج بصورة جديدة، تضيف الكثير إلى رصيد الكاتبة، وإلى القارئ العربي...



# بانوراها

للصغيرة

كتاب في مجلة .. ومجلة في كتاب

## فهرس الكتاب



٢

رصاصه واحدة :

• تصورت بالفعل حالة الذعر الشديد ، التي يمكن أن  
تصيب مدنيا عاديا . عندما يطلق النار على رجل ويقتله .  
فقلت :  
- لم يكن الامر سهلا بالتأكيد .



٦

الغزو :

• امتدت الأصابع النحيلة المتهالكة تفيض على كفه .  
وقال الرجل : في لهجة أشبه بلهجة رجل يحتضر :  
- أنقذني .. انقذ الأرض كلها .

١١

فكاهات :



١٢

المغامرة :

• كرر في حدة : - التي مضطر .  
ثم سدد المصدم إلى رأسها . وأضاف :  
- الوداع يا (ناتاليا) .. الوداع ، وضغط الزناد .. وبلا تردد

٢٢

أبدا :



• ثم وصل العريس في السماء ..  
استقبله والدها في حفاوة بالغة . واستقبلته والدتها في  
أمل : أما هي ، فقد استقبلته في فتور شديد ..

٢٦

حاتم الطائي ٢٠٠٠ :



٢٨

مذكرات زوج سعيد :

• صرخت في وجهي ، وعالت لتهملي بالجهل  
والتخلف والقيام ، ووصفتني بأنني أشبه نوعا من  
الحيوانات ، القريبة الصلة بالحصان ، مع اختلاف بسيط  
في طول الأذنين والحجم ..

٣٢

أخبارنا :

الطبعة  
الفرسية العربية الحديثة  
الطبع والنشر والتوزيع  
٢٠٠٠



الطبع في مصر  
وما تحمله بالدم لآل الأمريخي  
في سائر الدول العربية والعالم